نصائح للعائلات:

دعنا نفهم كيف أثر وباء كوفيد 19 على لغة الأطفال وتعلمهم للقراءة والكتابة

يتعلم أطفالك القراءة والكتابة والمهارات اللغوية في المنزل والمدرسة والمجتمع. أدى الوباء إلى تعطيل كل من هذه المجالات، مما أثر على تنمية معرفة القراءة والكتابة واللغة في وقت مبكر للعديد من الأطفال.

المدرسة

في العام الأول للوباء، أُغلقت أماكن رعاية الأطفال والمدارس بغية الحد من انتشار الفيروس، وانتقل التعلم إلى نظام التعلم عبر الإنترنت. عندما أعيد فتح المدارس، كان على الجميع التكيف مع التغييرات ومع بيئة التعلم الشخصية الجديدة.

انخفضت مستويات القراءة.

- في مارس 2021 ، كان خمسة وخمسون بالمائة من طلاب الصف الأول في المدرسة الافتراضية متأخرين في القراءة. في فترة ما قبل الجائحة، كانت هذه النسبة تمثل خمسة وأربعين في المائة فقط.

(المصدر: مجلس مدارس مقاطعة تورونتو)

ضاعت عن الأطفال فرصة التعلم من خلال رؤية الآخرين.

- ارتدى العديد من المعلمين والمربين والأطفال الأقنعة.
- يتعلم الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 8 أشهر اللغة والكلام من خلال مشاهدة حركة الأفواه. تجعل الأقنعة من الصعب رؤية تعابير الوجه.
- تعتبر رؤية تعابير الوجه مهمة لتعلم وفهم اللغة والمعنى الكامن وراء ما يقوله الناس.

كان من الصعب الوصول إلى المدرسة عبر الإنترنت.

- فترات اهتمام وتركيز الأطفال الصغار غالبا ما تكون قصيرة. هذا يجعل من الصعب التركيز على الإنترنت لفترات طويلة من الوقت.
- كان التدريس عبر الإنترنت صعبًا على المعلمين. كان من الصعب خلق بيئة "غنية لغويا" بالنسبة للأطفال دون سن السادسة.
- شكلت التكنولوجيا عائقا. لم يكن لدى الجميع خط إنترنت موثوق.
- لم يكن لدى الجميع جهاز يمكن لأطفالهم استخدامه في المدرسة عبر الإنترنت. من المرجح أن الأسر ذات الدخل المنخفض كانت تتوفر فقط على أقل من جهاز واحد لكل طفل.

انخفض معدل التسجيل في مرحلة الحضانة/ما قبل سن التمدرس.

- سجل عدد الأطفال في مرحلة رعاية الأطفال المنظمة وغير المنظمة في عام 2020 انخفاضا بنسبة ثمانية في المائة مما كان عليه في عام 2019.
- أفادت بعض مجالس المدارس أن الالتحاق بروض الأطفال انخفض خلال فترة الوباء. لقد ضاعت عن هؤلاء الأطفال تلك السنة الأولى الحاسمة من المدرسة.

للمزيد من المعلومات حول التمكن المبكر من القراءة والكتابة والتطوير اللغوي، والنصائح حول كيفية دعم طفلك، يرجى زيارة موقع المؤسسة الكندية لتمكين الأطفال من القراءة والكتابة على الرابط التالي:www.childrensliteracy.ca

Canadian Children's Literacy Foundation
Fondation pour l'alphabétisation des enfants canadiens

نصائح للعائلات:

دعنا نفهم كيف أثر وباء كوفيد 19 على لغة الأطفال وتعلمهم للقراءة والكتابة

المنزل

أثر قضاء المزيد من الوقت في المنزل على لغة الأطفال وبيئة التعلم.

ارتفع وقت الشاشة بشكل كبير.

- لسوء الحظ، يمكن أن تؤدي زيادة وقت الشاشة إلى انخفاض الدرجات المحصل عليها في اللغة والتمكن من القراءة والكتابة في مرحلة ما قبل المدرسة.

انخفضت مستويات النشاط البدني.

- تعد الصحة البدنية والرفاهية من الجوانب الرئيسية لاستعداد الطفل للمدرسة. تؤثر مستويات النشاط البدني على كل من النمو البدني والصحة العقلية. يحصل الطلاب النشطون على درجات وحضور مدرسي وذاكرة أفضل، ويمكنهم الاستمرار في أداء المهام في الفصل الدراسي.

واجهت العائلات ضغوطات اجتماعية وعاطفية ومالية.

- تشير الدلائل إلى أن الوباء قد يكون زاد من الصراع بين العمل والأسرة ومن تعاطي الكحول، وإلى النزاع في المنزل بين الأزواج الذين كان أطفالهم يتمدرسون في المنزل.
- يمكن أن تؤدي مثل هذه الضغوطات إلى صراع في المنزل، واستخدام كلمات قاسية، والصراخ أو الصياح. عندما تكون لدى الأطفال تفاعلات غير مستقرة مع البالغين في منازلهم أو عندما يعتقدون بأن والديهم يوجدون في ضائقة، فإنهم يميلون إلى مواجهة عوائق أمام تطوير المهارات التي يحتاجون إليها في المدرسة.

المجتمع

عندما أغلقت الخدمات العامة والمراكز المجتمعية، تأثر نمو الأطفال بشكل عام.

ربما لم يتم تشخيص مشاكل السمع لدى الأطفال الرضع.

- السمع مهم لتطوير الكلام واللغة ومهارات القراءة والكتابة المبكرة. بسبب القيود المفروضة في المستشفى، تم تأجيل برامج فحص سمع حديثي الولادة في بعض المناطق. يمكن أن يؤدي التأخير في الفحص إلى تأخير التعرف على مشكلة سمع الطفل ومعالجتها.

ضاعت برامج منزلية على الأطفال، وكثير منهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- انتقلت العديد من البرامج التي كانت تقدم سابقًا في المنزل إلى الإنترنت. في بعض الحالات، قد تفتقر البرامج الافتراضية إلى الصفات الحيوية والتفاعلية التي تتوفر خلال الجلسات التي يتقابل فيها الأشخاص.
- بدون هذه الجلسات الشخصية، لا يمكن للأطفال ذوي الإعاقة الحصول على نفس الفوائد المعرفية والعاطفية والاجتماعية التي كان من الممكن أن يوفرها التعلم وجهاً لوجه.

انخفض عدد الأطفال والأسر الذين يحصلون على الخدمات الصحية.

- هذه المسألة مهمة للتمكن من القراءة والكتابة وتطور اللغة لدى الطفل في وقت مبكر، لأنه غالبًا ما يتم تحديد التأخير في النمو أثناء الفحوصات الروتينية التي يقوم بها طبيب الرعاية الأولية، أو عندما تثير الأسرة مخاوف مع مقدم الرعاية الصحية الخاص بهم. عندما لا تتم هذه الفحوصات الروتينية، يمكن أن يمر التأخير في النمو دون ملاحظة.

تم إعداد هذه الوثيقة في أغسطس 2022 بناءً على البيانات المتاحة.

للمزيد من المعلومات حول التمكن المبكر من القراءة والكتابة والتطوير اللغوي، والنصائح حول كيفية دعم طفلك، يرجى زيارة موقع المؤسسة الكندية لتمكين الأطفال من القراءة والكتابة على الرابط التالي:www.childrensliteracy.ca

Canadian Children's Literacy Foundation
Fondation pour l'alphabétisation des enfants canadiens